Journal Of the Iraqia University (71-4) September (2024)

ISSN(Print): 1813-4521 OnIine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at: https://www.mabdaa.edu.iq

مفهوم التصور والمصداق واثاره في الخطاب القرآني والروائي .

علي خضير منصور
الأستاذ المشرف الدكتور محمد كاظم رحمن ستايش
الأستاذ المساعد الدكتور محمد تقي دياري
جمهورية ايران الإسلامية جامعة قم / كلية الالهيات والمعارف الاسلامية

ملخص

ان مفهوم التصور والمصداق من المواضيع المنطقية والتي لها دور كبير ببيان موضوعات القران الكريم في ما يخص الايمان بواقع الغيب في الخطاب القرآني تحديدا, والايمان: وجود واقعي يرتبط به الفرد الانساني بواسطة مبادئ ثابتة في محتوى الوجدان من خلال التصديق بتلك الصورة التي استدركها العقل وبعزيمة حركة الذهن والتي رسمت صوره ذات معالم واضحة ومبينة بإشارات مدركة لدى النفس الانسانية, وقد اعتمد الخطاب القرآني من خلال تلك النصوص الهادفة في بيان غيب الاحداث التي اذا وقع البصر على وجودها انكشح غطاء الغفلة من واقع العالم الاخر المغيب, والمصداق الذي يرفع مقام الاعتقاد بغيبيات القرآن يكون له دور عظيم بالأيمان المطلق بذلك الغيب كما في قوله تعالى: ﴿**والذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة**﴾ هؤلاء هم اصحاب التقوى الذين كان انتمائهم الى احكام التشريع الالهي لجعل السلوك والتصرف العام في الحياه الدنيا امام تلك الابتلاءات التي حددها الله (ﷻ)على الفرد الانساني ولتصور والمصداق وجودان, وجود في الحياه الدنيا بتصور الاخرة ووجودا بالأخرة من خلال المصداق الذي تنطبق عليه تلك الصورة فيكون الايمان المطلق الناقل من الحياة الدنيا الى الحياة الاخرة ومن هذا المنطلق في الملخص الموجز نستطيع ان نبين اثر ذلك التصور من الحياه الدنيا والايمان به بلا ريب وانطباقه تمام الانطباق في الوجود المستقبلي في الحياة الاخر ومن خلال المدركات العقلية التي تعول عليها الجوارح النفسية قادرة على ان تميز الارادة في الخطاب القرآني والامتثال اليه من خلال ذلك التصور. الكلمات المفتاحيةالمشهد, النصي, القرآني, التصور, المصداق

mulakhas□

an mfhwm altswr walmsdaq mn almwadye hta alnhayt walty lha kbyr bbyan mwdweat alqran alkrym fy ma ykhs alayman bwaqe alghyb fy alkhtab alqrany mhdda, walayman: wjwd hqyqy yrtbt bh alfrd alansany bwastt mbady tqtsr fy mhtwa alwjdan mn khlal altsdyq albakstany alswrt alty astdrkha aleql wbezymt hrkt aldhhnyt walty rsmt swrh dhat mealm mhddt wmbynt b'isharat mdrkt lda alnfs al'insanyt, wqd alkhtab alqrany mn khlal tlk alnsws alhadft fy byan ghyb alahdath alty adha wqe albsr ela wjwdha ankshh ghta' alghflt mn waqe alealm alakhr almghyb, walmsdaq aldhy yrfe mqam almstqym bghybyat alqran ykwn lh dwr ezym balayman almtlq twjyhat alghyb kma fyqwl: □waldhyn ywmnwn balghyb wyqymwn alslat□ hwla' hm ashab altqwa aldhyn kanu antm antm ala ahkam alalhy ytsrfwn walslwk aleam ytsrfwn fy aldnya amam tlk alabtla'at alty thddha allh (□)ela alfrd albshry wltswr walmsdaq wjwdan, wjwd fy alhyat aldnya btswr alakhrt wwjwda balakhrt mn khlal almsdaq aldhy tntbq elyh tlk alswrt fykwn alayman almtlq alrakb mn alhyat aldnya ala alhyat alakhra wmn hdha almntlq fy almlkhs almjza an nbyn fealyt dhlk altswr mn alhyat aldnya walayman bh bla ryb wantbaqh tmam alantbaq fy alwjwd almstqbly fy alhyat alakhr wmn khlal almdrkat aljzyyt alty tewl elyha walrh alnfsyt aleaml ela an tkhss alaradt fy alkhtab alqrany walakhtlaf mn khlal dhlk altswr .

المقدمة

ان الخطاب القرآني له القابلية في التفاعل مع الخيال الواسع في انسجام الواقع الغيبي مع الواقع الحضوري, ومن بواعث قدر ة العقل وحركة الذهن في رسم صورة من خلال اللفظ المشار الى معنى ثابت ومطلوب ببيان مراد الله (ﷻ) في تنظيم حياة الانسان ورقيه الى المستوى المطلوب نحو ثقافة تربوية نزيهة وطاهرة ان وجود الانسان في الدنيا معرض لمخاطر كثيرة وطرق واعرة من خلال الابتلاءات التي تتحسسها الجوارح في مضمار واسع

الا وهو ميدان الشهوات, فلابد ان يكون هناك قدرة وقوة وجودية لدى الانسان وهذه القوة لابد ان تكون مسخرة لما هو خير ما يوجه به الخطاب القرآني فمفهوم التصور والمصداق من المفاهيم العقلية الواقعية الانفعالية من ايمان المطلق بكل ما تعنيه معاني الالفاظ الدالة على التوجيه الصحيح وايضا كاشفة وكاشحة عن غيب الواقع الحقيقي في مستقبل حياة اخرى وما يهمنا من التصور والمصداق هو الايمان الراسخ بذلك الغيب ويثبت القلب على المسار الصحيح الى الصراط القويم ويكون هذا الايمان قد ثبت اوتاده لضمير الانسان ووجدانه ليكون قلبه عامرا بتلك التصورات التي تعطي انطباقا تاما مع المصاديق العينية يوم القيامة.

المبحث الأول مفهوم التصور في الكتب المعرفية.

قال الفارابي: هو أن يكون للمتعلّم في ذلك الشيء أحوال ثلاثة أحدها أن يتصوّر ذلك الشيء و يفهم معنى ما سمعه من المعلّم، و هو المعنى الذي قصده المعلّم بالقول, و الثاني أن يقع له التصديق بوجود ما تصوّره أو فهمه عن لفظ المعلّم و الثالث حفظ ما قد تصوّره و وقع له التصديق به و هذه الثلاثة هي التي لا بدّ منها في كلّ شيء يتعلّم بقول و المعلّم فإنّما ينبغي أن ينحو أبدا نحو أن يحصّل للمتعلّم هذه الثلاثة بالجهات التي يكون تحصيلها أسهل إمكانا، و أن يكون الذي يحصل على أجود ما يمكن أن يحصل. و جهات التعليم التي تستعمل في تحصيل هذه الثلاثة تسمّى أنحاء التعليم, و أنحاء التعليم تختلف بحسب اختلاف الأمور التي تستعمل في التعليم و بحسب اختلاف جهات استعمال كثير من تلك الأمور عند التعليم, و الأمور التي تستعمل إنّما ينحى بها نحو تلك الأحوال الثلاثة التي ينبغي أن تحصل للمتعلّم في الشيء الذي يتعلّمه, و هذه الأمور كثيرة، منها استعمال الألفاظ الدالّة على الشيء و حدّ الشيء و أجزاء حدّه و جزئيّاته و كلّيّاته و رسوم الشيء و خواصّه و أعراضه و شبيه الشيء و مقابله و القسمة و المثال و الاستقراء و القياس و وضع الشيء بحذاء العين, و هذه كلّها ما عدا القياس فتنفع في تسهيل الفهم و التصوّر[١] وقال ابن سينا في مقدمات التصور: نريد أن نبين أنا كيف نسلك من أشياء حاصلة في أوهامنا و أذهاننا إلى أشياء أخرى غير حاصلة في أوهامنا و أذهاننا نستحصلها بتلك الأولى.و الأشياء التي تحصل في أوهامنا و أذهاننا لا بد لها أن تتمثل في أذهاننا فنتصورها و حينئذ لا يخلو إما أن نكون قد تصورنا منها تصورا لا يصحبه تصديق أو نكون تصورنا منها تصورا يصحبه تصديق و التصور الذي لا يصحبه تصديق مثل تصورنا معنى قول القائل إنسان و قولنا الحيوان الناطق المائت و قولنا هل نمشي و التصور الذي يصحبه التصديق هو مثل تصورنا قول القائل الأربعة زوج إذا صدقناه أيضا فإنه لا محالة مما يجب أن يعتقد صدقه فيكون قولنا الأربعة زوج مما يتقدم فيتصور معناه فإذا حصل لنا التصور حصل لنا التصديق به لكن التصور هو المقدم فإن لم نتصور معنى ما لم يتأت لنا التصديق به و قد يتأتى التصور من غير أن يقترن به التصديق. فيحصل لنا من جميع ما اقتصصناه أن المعاني التي نتصورها قد يتعدى في بعضها التصور إلى التصديق و قد يتعدى إلى أنحاء أخرى لا مدخل لها في العلوم و إذا كان الأمر كذلك فإن الأشياء التي نسلك إلى تحصيلها في أوهامنا و أذهاننا أو عقولنا أو نفوسنا و على أي لفظ أردت أن تعبر إما أن نروم بذلك حصول تصورها لنا فقط أو نروم حصول تصديق منا بالواجب فيها فإذا أردنا أن نبين أنا كيف نطلب ما نستحصله في نفوسنا فإما أن نبين كيف نستحصل تصورا أو كيف نستحصل تصديقا, و لا شك أن الطريق الذي به يحصل التصور يليق به أن يكون مباينا للطريق[٢] و في التصور ايضا قال الشهيد الصدر: يجب أن نعرف قبل كلّ شيء أنّ الإدراك ينقسم بصورة رئيسية إلى نوعين : أحدهما التصوّر، وهو : الإدراك الساذَج كتصوّرنا لمعنى الحرارة أو النور أو الصوت, فيجب علينا الآن دراسة أسباب ومصادر التصوّرات البشرية فالرجال التاريخيون الذين تسبغ عليهم الأساطير ألواناً من البطولات يقترن تصوّرهم في ذهننا بتصوّر تلك البطولات، وتتداعى التصوّرات، ومع ذلك فقد لا نصدّق بشيء من تلك الأساطير[٣] وإيضاح ذلك : أنّ التصوّر عبارة عن وجود صورة لمعنىً من المعاني في مداركنا الخاصّة ، فقد توجد الصورة في حواسّنا فيكون وجودها كذلك مكوّناً للإحساس بها، وقد توجد الصورة في مخيلتنا فيحصل بذلك التخيّل، وقد توجد الصورة بمعناها التجريدي العامّ في الذهن ويسمّى وجودها هذا تعقّلاً, فالإحساس والتخيّل والتعقّل ألوان من التصوّر وأنحاء لوجود صور الأشياء في المدارك البشرية فنحن نتصوّر التّفاحة على الشجرة بالإحساس بها عن طريق الرؤية، ومعنى إحساسنا بها وجود صورتها في حواسّنا، ونحتفظ بعد ذلك بهذه الصورة بعد انصرافنا عن الشجرة في ذهننا، وهذا الوجود هو التخيّل، ويمكننا بعد ذلك أن نسقط من الصورة الخصائص التي تمتاز بها عن التفاحات الأخرى ونستبقي المعنى العامّ منها، أي معنى التّفاحة بصفة كلّية، وهذه الصورة الكلّية هي التعقّل.فهذه مراحل ثلاثة من التصوّر يجتازها الإدراك البشري، وهو لا يعبّر في كلّ مرحلة إلاّ عن وجود صورة في بعض مداركنا، فالتصوّر بصفة عامّة لا يعدو أن يكون وجوداً لصورة شيء ما في مداركنا سواءٌ أكان تصوّراً واضحاً جليّاً كالإحساس أم باهتاً وضئيلاً كالتخيّل والتعقّل، وهو لذلك لا يمكن أن يشقّ لنا الطريق إلى ما وراء هذه الصورة التي نتصوّرها في مداركنا ، ولا يكفي للانتقال من المجال الذاتي إلى المجال الموضوعي« ومن خلال فهمنا لما بينه العلماء في مفهوم التصور وما ال اليه من فائدة عند دراسة النص القرآني في موضوع ما وفهم المدرك الذي اوحى به النص لهذا المفهوم التصوري ومثال على ذلك قوله تعالى: ﴿ **وَأَلْفَيَا سَيِّدَهَا لَدَا ٱلْبَابِ قَالَتْ مَا جَزَآءُ مَنْ أَرَادَ بِأَهْلِكَ سُوٓءًا إِلَّآ أَن يُسْجَنَ أَوْ عَذَابٌ أَلِيمٌ قَالَ هِىَ**

رَوَدتُّنِى عَن نَّفْسِى وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِّنْ أَهْلِهَآ إِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن قُبُلٍ فَصَدَقَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلْكَٰذِبِينَ وَإِن كَانَ قَمِيصُهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ فَكَذَبَتْ وَهُوَ مِنَ ٱلصَّٰدِقِينَ فَلَمَّا رَءَا قَمِيصَهُۥ قُدَّ مِن دُبُرٍ قَالَ إِنَّهُۥ مِن كَيْدِكُنَّ إِنَّ كَيْدَكُنَّ عَظِيمٌ يُوسُفُ أَعْرِضْ عَنْ هَٰذَا﴾ [٤], واريد من هذا النص الحادثة التي بينت براءة نبي الله يوسف (عليه السلام) بصدق قوله وتكذيب امراه العزيز وادعائها الكاذب بتجاوزه عليها فيدخل هنا مفهوم التصور الذي كان قد هيمن على ذهنيه التفكير عند سيدها بواقع عيني نقل صوره قد حدثت في غيب المتصور وهو (العزيز) بمعالجة ذهنية من خلال ماده التصور فقط بين له الانكشاف من حقيقه المعالجة التي رسمت له صوره ذات مصداق انطباقي ليكشف حقيقه غيبت على انه ان كان قميصه تمزق من قبل فانه في مواجهه اندفاعيه لامرأة العزيز بالسوء فتكون صادقه بقولها والصورة الثانية الافتراضية التي في ذهنيه سيدها ان كان قميصه تمزق من دبره فهذا دليل على هجومها المبادر له وطرد نفسه من مواجهه الموقف فتلك الصورتين في ذهنيه سيدها خلقت صوره تعقليه تنطبق تماما على الصورة الحقيقية التي غابت عنه قبل ان يلفي لهما في قوله تعالى **﴿وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ أَهْلِهَا﴾** [٥] , وهنا قد طرأت الصورة الحقيقية والمنطبقة تماما مع المصداق من خلال المعالجة الذهنية لدى سيدها وبذلك صور النص من خلال ذلك المشهد انه المصداق الذي كان شاهدا على صدق قوله وادعاء قولها والشهادة منسوبه الى اهل الشهادة وهو المصداق المنطبق تماما مع التصور لبيان الحقيقة الواقعية الغيبية التي كشفها صدق ذلك الانطباق ومن هنا قد افادنا مفهوم التصور والمصداق ان يكون اداه من ادوات التفسير والتأويل للنص القرآني صاحب الحدث الانفعالي ».

١- **مفهوم التصور في الخطاب القرآني والروائي** .قال تعالى**﴿ يَسْأَلُونَكَ عَنِ السَّاعَةِ أَيَّانَ مُرْسَاهَا فِيمَ أَنتَ مِن ذِكْرَاهَا إِلَىٰ رَبِّكَ مُنتَهَاهَا إِنَّمَا أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا ﴾** [٦] قال صاحب الامثل: تتعرض الآيات أعلاه لإجابة المشركين ومنكري المعاد حول سؤالهم الدائم عن وقت قيام الساعة (يوم القيامة): فتقول: **﴿يسألونك عن الساعة أيّان مرساها﴾** والقرآن في مقام الجواب يسعى إلى إفهامهم بأنّه لا أحد يعلم بوقت وقوع القيامة، ويوجه الباري (عزّ وجلّ) خطابه إلى حبيبه الأكرم (صلى الله عليه وآله) بأنّك لا تعلم وقت وقوعها، ويقول: **﴿ فيم أنت من ذكراها﴾** فما خفّي عليك يا محمّد فمن باب أولى أن يُخفى على الآخرين، والعلم بوقت قيام القيامة من الغيب الذي اختصه الله (عزّ وجلّ) لنفسه، ولا سبيل لمعرفة ذلك سواه إطلاقاً, فسّرُ خفاء موعد الحق يرجع لأسباب تربوية، فإذا كان ساعة قيام القيامة معلومة فستحل الغفلة على جميع إذا كانت بعيدة، وبالمقابل ستكون التقوى اضطراراً والورع بعيداً عن الحرية والاختيار إذا كانت قريبة، والأمران بطبيعتهما سيقتلان كلّ أثر تربوي مرجو, وتقول الآية التالية: **﴿ إلى ربّك منتهاها﴾**فالله (عزّ وجلّ) وحده هو العالم بوقت موعدها دون غيره ولا فائدة من الخوض في معرفة ذلك, ويؤكّد القرآن هذا المعنى في هذين الآيتين قوله تعالى _ **إنّ الله عنده علم الساعة﴾** وقوله تعالى **﴿ قل إنّما علمها عند ربّي ﴾** وتسهم الآية التالية في التوضيح **﴿ إنّما أنت منذر مَن يخشاها ﴾** إنّما تكليفك هو دعوة الناس إلى الدين الحقّ، وإنذار مَنْ لا يأبى بعقاب أُخروي أليم، وما عليك تعيين وقت قيام الساعة [٧] . وقال الرازي: أن الله تعالى لما بين بالبرهان العقلي إمكان القيامة ثم أخبر عن وقوعها ثم ذكر أحوالها العامة، ثم ذكر أحوال الأشقياء والسعداء فيها، قال تعالى **﴿ يسألونك عن الساعة أيان مرساها﴾** واعلم أن المشركين كانوا يسمعون إثبات القيامة ووصفها بالأوصاف الهائلة مثل, أنها طامة وصاخة وقارعة، فقالوا على سبيل الاستهزاء **﴿ أيان مرساها ﴾** فيحتمل أن يكون ذلك على سبيل الإيهام لأتباعهم أنه لا أصل لذلك ، ويحتمل أنهم كانوا يسألون الرسول عن وقت القيامة استعجالاً ، كقوله **﴿ يستعجل بها الذين لا يؤمنون بها﴾** ثم إن الله (عزّ وجلّ) أجاب عنه بقوله تعالى: **﴿ فيم أنت من ذكراها﴾** وفيه وجهان **الأول:** معناه في أي شيء أنت عن تذكر وقتها لهم، وتبين ذلك الزمان المعين لهم، ونظيره قول القائل, إذا سأله رجل عن شيء لا يليق به ما أنت وهذا، وأي شيء لك في هذا، وعن عائشة لم يزل رسول الله (صلى الله عليه وآله) يذكر الساعة ويسأل عنها حتى نزلت هذه الآية فهو على هذا تعجيب من كثرة ذكره لها ، كأنه قيل : في أي شغل واهتمام أنت من ذكرها والسؤال عنها ، والمعنى أنهم يسألونك عنها ، فلحرصك على جوابهم لا تزال تذكرها وتسأل عنها . ثم قال تعالى **إلى ربك منتهاها﴾** أي منتهى علمها لم يؤته أحداً من خلقه, و**الوجه الثاني:** * فيم * إنكار لسؤالهم، أي فيم هذا السؤال، ثم قيل **﴿ أنت من ذكراها ﴾** أي أرسلك وأنت خاتم الأنبياء وآخر الرسل ذاكراً من أنواع علاماتها، وواحداً من أقسام أشراطها، فكفاهم بذلك دليلاً على دنوها ووجوب الاستعداد لها، ولا فائدة في سؤالهم عنها ثم قال تعالى **﴿ إِنَّمَآ أَنتَ مُنذِرُ مَن يَخْشَاهَا﴾** أي أنك بعثت للإنذار وهذا المعنى لا يتوقف على علمك [٨] . قالَ النبيُ (صلى الله عليه وآله) { إنّكم تمُوتون كما تنامُون، وتُبعثون كما تستيقظون } شبه حال موتِهم بحالِ نومهم، لأنها أشُبهَ الأشياءُ بها, وكذلكَ قوةُ شُبهَ حال الاستيقاظ بحالِ الإحياءِ والإنشار وقالَ بعضهم: الاستعارة هاهنا أبلغ من الحقيقةِ, لأنَ النوم أكثرَ من الموتِ، وليسَ كذلكَ حال الموت والحياة والاستيقاظ أكثرَ من الإحياءِ بعد الموت, لأنَ الإنسان الواحد يتكرر عليهِ النوم واليقظة مراتٍ عديدة [٩] .وعن الامام الباقر(عليه السلام) حين سألوه عن الموت؟ قال (عليه السلام), ((هو النوم الذي يأتيكم كل ليلة، إلا أنه طويل مدته، لا ينتبه منه إلا يوم القيامة، فمن رأى في نومه من أصناف الفرح ما لا يقادر قدره ومن أصناف الاهوال ما لا يقادر قدره فكيف حال فرح في النوم ووجل فيه؟ هذا هو الموت فاستعدوا له)) [١٠]« ومن خلال ما تقدم بين الرازي موضوع البرهان العقلي الذي يأخذ فيه الحجه والبيان الذي يستدركه العقل كما ذهب اليه السيد الطباطبائي وكذلك الشيخ الاملي في بيان هذا

المفهوم ، وعلى هذا الاساس يتم اتفاق هؤلاء العلماء بان التصور والتصديق له مقام عظيم وله دور كبير في عمليه الايمان بالأخرة والايمان بالله الواحد وبالكتاب المقدس القران الكريم وكذلك بعض الامور التي يجب على الانسان ان يستدركها وينشط تلك العقلية لاستدراك تلك المفاهيم الواعية والتي تعطي صوره حقيقيه من صور الغيب ويجب الايمان بها لكون انها متطابقة تماما مع وعي الانسان وهذا كله في ايعاز من النفس التي تتحمل تلك المسؤولية وتلك المجموعة الرائعة من التفكير والتعقل والاستهداف الواضح لبيان غيبيات القران الكريم والايمان بها وخاصه غيبيات الأخرة, وكان للحديث دورا مهما اي أن الموروث الروائي له دور مهم جداً في بيان تلك الحقيقة العلمية الواعية لموضوع التصور والتصديق، وقد ثبت بالآيات الكريمة حيث بين الائمه (^) في كثير من الاحاديث وذكرت منها الامام الباقر (عليه السلام) في بيان ماهيه الموت وقد وصفه بانه ((هو النوم الذي يكون مصاحبا للإنسان في كل ليله ولكنه طويل في برزخه عند الاحياء وقصير جدا عند صاحبه في الحياة الدنيا)) كما ايدته الآية الكريم المباركة ﴿ **وَيَوْمَ يَحْشُرُهُمْ كَأَن لَّمْ يَلْبَثُوٓاْ إِلَّا سَاعَةً مِّنَ ٱلنَّهَارِ يَتَعَارَفُونَ بَيْنَهُمْ قَدْ خَسِرَ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِلِقَآءِ ٱللَّهِ وَمَا كَانُواْ مُهْتَدِينَ**﴾ [١١] , وكذلك في بيان مثال عظيم جدا لولي الله من الصالحين عزير حينما مر على قريه وهي خاوية على عروشها قال: ﴿ **أَوْ كَالَّذِي مَرَّ عَلَى قَرْيَةٍ وَهِيَ خَاوِيَةٌ عَلَى عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّى يُحْيِي هَذِهِ اللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا فَأَمَاتَهُ اللَّهُ مِائَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ** ﴾ [١٢], وهذا دليل على قصر الزمن البرزخي، وكذلك اصحاب الكهف حينما لبثوا ثلاثة مئة عام ثم بعثوا حينما سئل احدهم قال كم لبثت: ﴿ **قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِثْتُمْ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ** ﴾ [١٣] , وهذا حقيقه هو عامل مشترك الزمن في عمليه الوفاء سواء كانت عمليه الوفاة بالموت او عمليه الوفاه بالنوم فكلاهما يدخل في زمن يسمى برزخ النوم او برزخ الموت، هذا في بيان ما بينه الائمه عليهم السلام في احاديث كثيره تبين ان التصورات لابد ان تكون لها مستدرك واعي في محيط الذهن لتكون حركه صادقه وواعيه يتعقلها العقل في المحيط العقل ثم تدركها النفس وتؤمن بها هذا هو الموضوع حقيقه في بيان التصور والتصديق وما له من أثر واضح وحقيقة جلية في فهم كيفية الايمان بغيبيات القران الكريم » .

المبحث الثاني مفهوم المصداق في الكتب المعرفية .

قال الشيخ المظفر في المصداق: هو ما ينطبق عليه المفهوم، أو حقيقة الشيء الذي تنتزع منه الصورة الذهنية فالصورة الذهنية لمسمى محمد مفهوم جزئي، والشخص الخارجي الحقيقي مصداقه, والصورة الذهنية لمعنى الحيوان مفهوم كلي، وأفراده الموجودة وما يدخل تحته من الكليات كالإنسان والفرس والطير مصاديقة والصورة الذهنية لمعنى لعدم مفهوم كلي، وما ينطبق عليه وهو العدم الحقيقي مصداقه... وهكذا.لفت نظر: يعرف من المثال الأول أن المفهوم قد يكون جزئيا كما يكون كليا، ويعرف من المثال الثاني أن المصداق يكون جزئيا حقيقيا وإضافيا, ويعرف من الثالث أن المصداق لا يجب أن يكون من الأمور الموجودة والحقائق العينية، بل المصداق هو كل ما ينطبق عليه المفهوم وإن كان أمرا عدميا لا تحقق له في الأعيان[١٤] وقال الشهيد الصدر في المصداق: هو احد اقسام الادراك البشري الذي يصحّ أن يكون نقطة الانطلاق لنا من التصوّرية إلى الموضوعية [١٥] , وقال ايضا فكل واحد منا يدرك عدة من القضايا ويصدق بها تصديقا، ومن تلك القضايا ما يرتكز الحكم فيها على حقائق موضوعية جزئية ، كما في قولنا : الجو حار، الشمس طالعة وتسمى القضية لأجل ذلك جزئية, ومن القضايا ما يقوم الحكم فيها بين معنيين عامين كما في قولنا الكل أعظم من الجزء، والواحد نصف الاثنين، والجزء الذي لا يتجزأ مستحيل، والحرارة تولد الغليان، والبرودة سبب للتجمد, ومحيط الدائرة أكبر من قطرها، والكتلة حقيقة نسبية، إلى غير ذلك من القضايا الفلسفية والطبيعية والرياضية وتسمى هذه القضايا بالقضايا الكلية والعامة والمشكلة التي تواجهنا هي مشكلة أصل المعرفة التصديقية والركائز الأساسية التي يقوم عليها صرح العلم الانساني، فما هي الخيوط الأولية التي نسجت منها تلك المجموعة الكبيرة من الاحكام والعلوم، وما هو المبدأ الذي تنتهي اليه المعارف البشرية في التعليل ، ويعتبر مقياسا أوليا عاما لتمييز الحقيقة عن غيرها ؟وفي هذه المسألة عدة مذاهب فلسفية تتناول بالدرس منها المذهب العقلي والمذهب التجريبي، **فالأول** هو المذهب الذي ترتكز عليه الفلسفة الاسلامية، وطريقة التفكير الاسلامي بصورة عامة, والثاني هو الرأي السائد في عدة مدارس للمادية ومنها المدرسة الماركسية [١٦]وقال الفارابي أيضا في المصداق: أن يكون للمتعلّم في ذلك الشيء أحوال ثلاثة, **أحدها** أن يتصوّر ذلك الشيء و يفهم معنى ما سمعه من المعلّم، و هو المعنى الذي قصده المعلّم بالقول. **و الثاني** أن يقع له التصديق بوجود ما تصوّره أو فهمه عن لفظ المعلّم, **والثالث** حفظ ما قد تصوّره و وقع له التصديق به و هذه الثلاثة هي التي لا بدّ منها في كلّ شيء يتعلّم بقول, و المعلّم فإنّما ينبغي أن ينحو أبدا نحو أن يحصّل للمتعلّم هذه الثلاثة بالجهات التي يكون تحصيلها أسهل إمكانا، و أن يكون الذي يحصل على أجود ما يمكن أن يحصل, و أمّا القياس فإنّ شأنه أن يوقع التصديق بالشيء فقط. و الذي قصدنا أن يقع به التصديق ينبغي أن يتصوّر قبل ذلك على الكفاية ثمّ يطلب التصديق به، فإن علم صدقه بنفسه لم يحتج إلى القياس[١٧] . ونختم بقول ابن سينا عن المصداق: إن المعاني و الألفاظ المفردة و اللائي في حكم المفردة و هي التي يصح أن يدل على مقتضاها بلفظ مفرد قد يعرض لها ضروب من التأليف ليس كلها موجها نحو التصديق أو التكذيب توجيها أوليا بل كثير منها يوجه نحو أغراض أخرى فإنك إذا قلت أعطني كتابا لم تجد الفحوى الأول من هذا

القول يناسب الصدق أو الكذب و إن كان له فحوى آخر بضرب من دلالة الحال و الانتقال من فحوى إلى فحوى مناسبة للصدق و الكذب لأنك قد تستشعر من هذا أنه مريد للكتاب و كذلك إذا قال لعلك تأتيني أو ليتك تأتيني و هل عندك بيان لكذا أو ما يجري هذا المجرى فإن جميع ذلك خال عن فحوى أول يناسب الصدق و الكذب و إن كان لا يخلو عن فحوى ثان يناسبه فأما إذا قلت زيد كاتب لم تجد له فحوى أولا إلا ما هو صادق أو كاذب أي لا تجده إلا و الأمر مطابق للمتصور من معناه في النفس فتجد هناك تصورا مطابقا له الوجود في نفسه و إنما يكون التصور صادقا إذا كان كذلك و إنما يصير مبدأ للتصديق في أمثال هذه المركبات إذا كان اعتقد مع التصور هذه المطابقةو هذا القسم من القول و المعنى المؤلف يسمى قضية و يسمى قولا جازما و أصنافه الأولى ثلاثة لأن الأحكام التي تناسب التصديق ثلاثة فإنه **إما أن يكون..** الحكم فيه بنسبة مفرد أو ما له حكم المفرد إلى مثله بأنه هو أو ليس هو مثل قولك الجسم محدث أو ليس بمحدث و من عادة قوم أن يسموا هذا حمليا . و إما أن يكون.. الحكم فيه بنسبة مؤلفة تأليف القضايا إلى مثلها و قوم يسمون جميع هذا شرطيا لكنه قسمان فإنه إما أن تكون النسبة نسبة المتابعة و اللزوم و الاتصال مثل قولك إن كانت الشمس طالعة فالنهار موجود فإن قولك الشمس طالعة قضية في نفسه و قولك فالنهار موجود قضية أيضا و قد وصلت إحداهما بالأخرى و من عادة قوم أن يسموا هذا القبيل شرطية متصلة و وضعية, **و** إما أن تكون.. النسبة نسبة المفارقة و العناد و الانفصال مثل قولك إما أن يكون هذا العدد زوجا و إما أن يكون هذا العدد فردا فإن قولك هذا العدد زوج و قولك هذا العدد فرد كل في نفسه قضية و قد قرن بينهما مباينة و معاندة و محاجزة و من عادة قوم أن يسموا هذا القبيل قضية شرطية منفصلة, الذي به يستحصل التصديق و من عادة الناس أن يسموا ما يحصل به التصور قولا شارحا أو قولا بحسب الاسم فمنه ما يسمونه حدا و منه ما يسمونه رسما و من عادتهم أن يسموا ما يحصل من التصديق حجة فمنه ما يسمونه قياسا و منه ما يسمونه استقراء أو غير ذلك [١٨] .

٢- مفهوم المصداق في الخطاب القرآني والروائي قوله تعالى **﴿ الم غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ﴾** [١٩] قال صاحب الميزان: في الآية المباركة: **﴿ غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الْأَرْضِ ﴾** الروم جيل من الناس على ساحل البحر الأبيض بالمغرب كانت لهم إمبراطورية وسيعة منبسطة إلى الشامات وقعت بينهم وبين الفرس حرب عوان في بعض نواحي الشام قريبا من الحجاز فغلبت الفرس وانهزمت الروم ، والظاهر أن المراد بالأرض أرض الحجاز واللام للعهد, وقوله تعالى: **﴿ وهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ فِي بِضْعِ سِنِينَ ﴾** ضمير الجمع الأول للروم وكذا الثالث وأما الثاني فقد قيل إنه للفرس والمعنى, والروم من بعد غلبة الفرس سيغلبون ويمكن أن يكون الغلب من المصدر المبني للمفعول والضمير للروم كالضميرين قبلها وبعدها فلا تختلف الضمائر والمعنى- والروم من بعد مغلوبيتهم سيغلبون, والبضع من العدد من ثلاثة إلى تسعة, وقوله تعالى: **﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾** قبل وبعد مبنيان على الضم فهناك مضاف إليه مقدر والتقدير لله الأمر من قبل أن غلبت الروم ومن بعد أن غلبت يأمر بما يشاء فينصر من يشاء ويخذل من يشاء, وقيل المعنى لله الأمر من قبل كونهم غالبين وهو وقت كونهم مغلوبين ومن بعد كونهم مغلوبين وهو وقت كونهم غالبين أي وقت كونهم مغلوبين ووقت كونهم غالبين والمعنى الأول أرجح إن لم يكن راجحا متعينا, وقوله تعالى: **﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾** الظرف متعلق بيفرح وكذا قوله **﴿ يَنْصُرُ ﴾** والمعنى : ويوم إذ يغلب الروم يفرح المؤمنون بنصر الله الروم ، ثم استأنف وقال: **﴿يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ ﴾** تقريرا لقوله: **﴿ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ ﴾**, وقوله **﴿ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ ﴾** أي عزيز, يعز بنصره من يشاء رحيم يخص برحمته من يشاء [٢٠] وقال الطبري: في قوله تعالى: **﴿غُلِبَتِ الرُّومُ فِي أَدْنَى الأَرْضِ ﴾** اختلفت القرّاء في قراءته، فقرأته عامة قرّاء الأمصار **﴿غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾** بضمّ الغين، بمعنى أن فارس غَلَبت الروم, وروي أيضا أن ابن عمر يقرأ **﴿ الم غَلَبَتِ الرُّومُ﴾** فقيل له على أيّ شيء غَلَبوا؟ قال, على ريف الشام, والصواب من القراءة في ذلك عندنا الذي لا يجوز غيره **﴿ الم غُلِبَتِ الرُّومُ ﴾** بضم الغين لإجماع الحجة من القرّاء عليه, فإذ كان ذلك كذلك، فتأويل الكلام غلبت فارس الروم **﴿ فِي أَدْنَى الأَرْضِ ﴾** من أرض الشام إلى أرض فارس**﴿ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ﴾** يقول والروم من بعد غلبة فارس إياهم **﴿ سَيَغْلِبُونَ ﴾** فارس**﴿فِي بِضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الأَمْرُ مِنْ قَبْلُ ﴾** غلبتهم فارس **﴿ ومِنْ بَعْدُ ﴾** غلبتهم إياها، يقضي في خلقه ما يشاء، ويحكم ما يريد ويظهر من شاء منهم على من أحبّ إظهاره عليه **﴿ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ ﴾** يقول, ويوم يغلب الروم فارس يفرح المؤمنون بالله ورسوله بنصر الله إياهم على المشركين، ونُصْرة الروم على فارس **﴿ يَنْصُرُ﴾** اللهُ تعالى ذكره **﴿ من يَشاءُ ﴾** من خلقه، على من يشاء، وهو نُصرة المؤمنين على المشركين ببدر، **﴿ وَهُوَ العَزِيزُ ﴾** يقول: والله الشديد في انتقامه من أعدائه، لا يمنعه من ذلك مانع، ولا يحول بينه وبينه حائل،**﴿ الرَّحِيمُ ﴾** بمن تاب من خلقه، وراجع طاعته أن يعذّبه [٢١] .روي عن ام سلمة (رضوان الله عليها) انه لما أراد الحسين (عليه السلام) الخروج الى العراق قالت له أم سلمة . لا تخرج إلى العراق فقد سمعت رسول الله (صلى الله عليه وآله) يقول, يقتل ابني الحسين بأرض العراق وعندي تربة دفعها إلي في قارورة, فقال (عليه السلام) إني والله مقتول كذلك وإن لم أخرج إلى العراق يقتلوني أيضا وإن أحببت أن أريك مضجعي ومصرع أصحابي ثم مسح بيده على وجهها ففسح الله عن بصرها حتى رأيا ذلك كله وأخذ

تربة فأعطاها من تلك التربة أيضا في قارورة أخرى وقال (عليه السلام) إذا فاضت دما فاعلمي أني قتلت, فقالت أم سلمة فلما كان يوم عاشوراء نظرت إلى القارورتين بعد الظهر فإذا هما قد فاضتا دما فصاحت [٢٢].

النتائج

« ومن خلال ما بينه صاحب كتاب المنطق وما بينه ايضا الشهيد الصدر في بيان مفهوم التصور والمصداق وما يترتب عليه من تطابق الرؤية القرآنية وما له اثر كبير على فهم الصورة الغيبية المستوحاة من واقع حقيقي مغيب يمكن الدخول له من بوابه التأويل من خلال النصوص القرآنية المثبتة في بيان ما يريده الله سبحانه وتعالى من البينات الواضحات فقد بين كلا العالمين في موضوع التصور حيث كان دور المفهوم الكلي والمفهوم الجزئي من خلال الصورة التي ترسم في الذهن والمفهوم العام والمفهوم الخاص وايضا المقيد والمطلق وهذه مراتب علميه في بناء وحدة التفسير بالنسبة للنص القرآني الذي يدخل بخصوص عالم التصور وعالم المصاديق ان الشيء الواقعي وجود له صوره وله مصداق والصورة لابد ان تكون في الذهن حيث يتم بناء هذه الصورة على بناء المصداق الحقيقي والواقع الحقيقي الموجود الذي اراد النص القرآني بيانه والايمان به وجعله من البينات الواضحات فكثير من النصوص القرآنية قد صورت لنا احداث واقعيه ولكنها في المستقبل القران الكريم يحث على التفكر وها هنا التفكر هو رسم تلك الصورة بمصداق ثابت في خيال الانسان العاقل الواعي والمدرك لتلك الحقيقة التي بينتها النصوص القرآنية فان مفهوم التصور والمصداق له اثر كبير على المنهج عام في موضوع الايمان المطلق بكتاب الله ووحيه والاخبار التي جاء بها القران الكريم فلابد ان تكون لها اذن صاغيه وقلب واع في ادراك تلك الحقائق وهذا الادراك لابد ان يكون له قاعده قويه واساسيه في بناء الايمان الكامل حول تلك الحقائق فالتصور وهو انه ان يكون له خيال ينطبق تماما مع ما ورد فالنص القرآني كما بينه وبصوره موجزه بين الشيخ المظفر على ان هناك تصور جزئي وتصور كلي وكذلك المصاديق ، فالمصداق هوما صدق وجوده وانطبق بحقيقه الايمان وقد بين الشهيد الصدر على ان المدركات العقلية لابد ان تكون تامه في استيعاب تلك الصورة وتهيئتها لتكون موضوعا حقيقيا يجب الايمان به ايمان مطلق من خلال صدق تلك الصورة وانطباقها تمام الانطباق الواقع الحقيقي المغيب هذا ما اراد بيانه من كلا الفقيهين, وكذلك بين ابن رشد في فلسفته بأن الايمان لابد ان يكون محض من خلال التصور الموجود في النص بصوره عامه وان يكون هذا الايمان هو المراد من خلال بيان موضوعه في الخبر الوارد لدينا سواء كان من القران او غيره وقد تبين ان الملكة في بناء وحده المصداق هو التصور اليقيني والذي يتم من خلاله ما يفهمه الذهن ليطبقه ويخرجه من القوه الى الفعل وهذا الفعل هو المراد من خلال ذلك التصور الصادق الذي ينطبق تماما مع واقع المصداق الحقيقي في عالم الغيب وهذا كله فيما تبين لنا من منطوق العلماء انه يصب في مصلحه الانسان حين يعمل من خلال مدركاته العقلية بحركة التفكر الواسعة والذي حث بها الخطاب القرآني وايضا اثاب على التفكر واثاب على التعقل فهما مصدرين مهمين في بناء وحده التصور والايمان بالمصداق الخارجي وهذا المصداق هو من واقع حقيقي وان كان مغيب وبابه التأويل في بيان وحده الدليل والحجه البينة الواضحة في القران الكريم كما بينا ان هناك بينه عينيه وبينه تأويليه، فالبينة العينية هي البينة التي تكون فيها آيات واضحات بينات مثل ما بينها نبي الله موسى عليه السلام حيث وهب الله سبحانه وتعالى تلك البينات الى موسى وايضا نبي الله عيسى ايضا اعطاه الله(عز وجل) البينات وهي معروفة على نطاق القران الكريم في بيان ما جاء في الانجيل وعلى ما جاء في التوراة وكانت بينات الكتاب الكريم المبارك القران المنزل على نبي الرحمة محمد (ﷺ) بينات ذات مدلول واضح الدخول إليها من باب الإيمان المطلق وهذا مبني على التصور الثابت وهذا التصور هو الذي ينطبق تماما مع المصاديق الواقعية في عالم الغيب والتي ينتظره الانسان في مستقبل قريب حيث وهب الله سبحانه وتعالى تلك البينات الى موسى وايضا نبي الله عيسى ايضا اعطاه البينات وهي معروفه على نطاق القران الكريم في بيان ما جاء في الانجيل وما جاء في التوراة وكانت بينات الكتاب الكريم المبارك المنزل على نبي الرحمة (ﷺ) بينات ذات مدلول واضح الدخول إليها من باب الإيمان المطلق وهذا مبني على التصور الثابت وهذآ التصور هو الذي ينطبق تماما مع المصاديق الواقعية في عالم الغيب والتي ينتظره الانسان في مستقبل قريب من بعد الموت يكون قد تجلت الصورة كامله وانكشف غطاء هؤلاء الغافلين عن ذلك التصور الحقيقي ليكون قد اوجز ذلك التصور المغيب عندهم ونطق وبزغ نوره عند المؤمنين الذين صدقوا به وهذا هو الفارق بين هؤلاء الذين آمنوا بما جاء به القرآن من خلال التصور ولينطبق مع هذآ المصداق الذين هم رهن واقع وجوده وكذلك هؤلاء الذين كذبوا وغيبوا تلك الصورة الحقيقية ولم يؤمنوا بها من خلال تلك البينة الواضحة المستدركة هؤلاء هم الذين كانوا في الخسران وغيرهم من الذين امنوا في كفه الفوز في الأخرة ومن هنا لابد ان نفهم كيفيه بناء محيط يؤمن به الانسان من خلال الخطاب القرآني الذي يؤثر في نفوسهم وايضا يدخل قلوبهم في صداره التفكير وبناء الوعي الراسخ في الايمان المطلق لديهم هؤلاء هم الذين كان لهم تصور مبني على الفهم والمعرفة الصادقة والايمان المطلق من خلال الخطاب القرآني بنصوصه الدالة على مصاديق قد ارتسمت صورتها في اذهانهم ليجدوها مستقبلا حاضرة بينهم و كما قالوا الحمد لله الذي اصدقنا وعده فقد وعد الله سبحانه وتعالى بذلك المصداق وايضا اتاح الفرصة لكل من يؤمن بذلك المصداق ان يكون له

تصورا قد ابتلي به ليكون هذآ التصور في باب الايمان به او الكفر به فالذين امنوا وجدوا ذلك التصور من خلال اذهانهم وافكارهم والتعقل لمستويات تلك الصورة مع المصاديق التي ارادها الله سبحانه وتعالى يوم القيامة لتنطبق تمام الانطباق ويكون يقينا ثابتا عند الذين امنوا وهذا هو الفارق بين هؤلاء الذين غيبوا تلك التصورات ولم يتيحوا مجالا لا فكارهم وعقولهم ان يستدركوا تلك الصورة المستوحاة من وحي صادق بنطق كريم مبارك ليصل الى قلوبهم وتخشع قلوبهم بالأيمان هذا ما يهمنا في بيان مفاهيم المصاديق ومفاهيم التصورات التي تخص الرؤية القرآنية الكريمة المباركة وبيان كيفيه نسج خيوط الايمان بقلوب الذين امنوا دون غيرهم أولئك الذين لم يحركوا ساكنا في اذهانهم وعقولهم لاستدراك تلك الحقائق من خلال التصور لانطباقها على تلك المصاديق »

هوامش البحث

[٢] – الفارابي, أبو نصر محمد بن محمد بن أوزلغ بن طرخان, كتاب: الألفاظ المستعملة في المنطق, ج ١ : ص ٨٧

[٢] – ابن سينا, أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن, كتاب: منطق المشرقيين, ج ١ : ص ٦٠ – ٦١

[٢] – سورة الروم, آية ١ . ٧

[٢] – الطباطبائي، محمد حسين، كتاب: الميزان في تفسير القرآن, ج ١٦ : ص ١٥٥

[٢] – الطبري, محمد بن جرير, كتاب: جامع البيان, ج ٢٠ : ص ٦٦

[٢] – المجلسي, محمد باقر بن محمد تقي, كتاب: بحار الأنوار, ج ٤٥ : ص ٨٩

[٢] – ابن سينا, أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن, كتاب: منطق المشرقيين, ج ١ : ص ٩

[٣] – محمد باقر, الصدر, كتاب: فلسفتنا, ج ١ : ص ٦٨

[٤] – سورة يوسف, آية ٢٥ – ٢٩

[٥] – سورة يوسف, آية ٢٦

[٧] – الشيرازي, ناصر مكارم, كتاب: تفسير الأمثل, ج ١٩ : ص ٤٠٢ – ٤٠٤

[٨] – الرازي, أبو عبد الله محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين, كتاب: تفسير الرازي, ج ٣١ : ص ٥٢

[٩] – الشريف الرضي, كتاب: تلخيص البيان في مجازات القرآن, ص ٢٧٥

[١٠] – المجلسي, محمد باقر بن محمد تقي، كتاب: بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار, ج ٦ : ص ١٥٥

[١١] – سورة يونس, آية ٤٥

[١٢] – سورة البقرة, آية ٢٥٩

[١٣] – سورة الكهف, آية ١٩

[١٤]– المظفر، محمد رضا, كتاب: المنطق – ط , جماعة المدرسين, ج ١ : ص ٧٣

[١٥] – محمد باقر, الصدر, كتاب: فلسفتنا, ج ١ : ص ١٤٥

[١٦] – المصدر نفسه, ص ٦٢ _ ٦٣

[١٧] – الفارابي, أبو نصر محمد بن محمد بن أوزلغ بن طرخان, كتاب: الألفاظ المستعملة في المنطق, ج ١ : ص ٨٧

[١٨] – ابن سينا, أبو علي الحسين بن عبد الله بن الحسن, كتاب: منطق المشرقيين, ج ١ : ص ٦٠ – ٦١

[١٩] – سورة الروم, آية ١ . ٧

[٢٠] – الطباطبائي، محمد حسين، كتاب: الميزان في تفسير القرآن, ج ١٦ : ص ١٥٥

[٢١] – الطبري, محمد بن جرير, كتاب: جامع البيان, ج ٢٠ : ص ٦٦

[٢٢] – المجلسي, محمد باقر بن محمد تقي, كتاب: بحار الأنوار, ج ٤٥ : ص ٨٩